Iraq Academic Scientific Journals

University of Baghdad College of Mass Communication

Vol (13) | Issue (54) Year (2021) | Pages (7-26)

ISSN: 2617-9318 (Online)
ISSN: 1995-8005 (Print)

Article history:
Received: 2/5/2021
Accepted: 2/11/2021

John V. Pavlik

Dr. Adnan Abu Al-Saad

Peter Laufer

Speaking Truth to Power: Core Principles for Advancing International Journalism Education

Translation

Dr. Adnan Abu Al-Saad Assistant. Lecturer، Haleem. Abdalameer. Khammash

A confluence of forces has brought journalism and journalism education to a precipice. The rise of fascism, the advance of digital technology, and the erosion of the economic foundation of news media are disrupting journalism and mass communication (JMC) around the world. Combined with the increasingly globalized nature of journalism and media, these forces are posing extraordinary challenges to and opportunities for journalism and media education. This essay outlines 10 core principles to guide and reinvigorate international JMC education. We offer a concluding principle for JMC education as a foundation for the general education of college students

Keywords:
- freedom of press
- internet/web/digital/online
- journalism and mass communication education
- media literacy
- technology
- UNESCO model curricula]

Available Online: http://abaa.uobaghdad.edu.iq/

John V. Pavlik, Rutgers, the State University of New Jersey, New Brunswick, USA
Dr. Adnan Abu Alsaad, Dijla University College, Baghdad, Iraq
Peter Laufer, University of Oregon, Eugene, USA
Assistant. Lecturer، Haleem. Abdalameer. Khammash, University of Kufa/ Faculty of Arts/ Department of Media

جون في بافليك
عدنان أبو السعد
بيتر لوفر

ترجمة

م.م. عدنان أبو السعد د. حليم عبد الأمير خماش

قول الحقيقة للسلطة: مبادئ أساسية لتطوير تعليم الصحافة دولياً

أدّى تظافر مجموعة من العوامل إلى الوصول بالصحافة وتدريسها إلى حافة الانهيار. ومن بين هذه العوامل صعود اليمين المتطرف، وتقدم التكنولوجيا الرقمية، وتدهور البنى الاقتصادية لوسائل الاعلام. وتقدم هذه العوامل متحدة مع تزايد عولمة الصحافة والاعلام تحدياتٍ وفرصاً جديدة للصحافة والاعلام مهنيا وتربويا. يقدم هذا البحث ١٠ مبادئ أساسية لتوجيه عملية تدريس الصحافة والاتصال دوليًا وتعزيزها. ونقدم أيضًا مبدأً ختاميًا لتدريس الصحافة والاتصال يمكن اعتماده أساسًا لتعليم طلبة الكليات على نحو عام.

الكلمات المفتاحية :

- حرية التعبير
- انترنيت; مواقع الويب; رقمي; مباشر
- تدريس الصحافة والاتصال الجماهيري
- التربية الاعلامية; تكنولوجيا; المنهاج النموذجي لليونسكو

Available Online: http://abaa.uobaghdad.edu.iq/

جون في بافليك ، قسم الصحافة والدراسات الإعلامية ، كلية الاتصالات والمعلومات، روتجرز ، جامعة ولاية نيو جيرسي - الولايات المتحدة الأمريكية
الدكتور عدنان أبو السعد، كلية دجلة الجامعية ، بغداد ، العراق
بيتر لوفر ، جامعة أوريغون ، يوجين ، الولايات المتحدة الأمريكية
م.م. حليم عبد الأمير خماش، جامعة الكوفة/ كلية الآداب/ قسم الإعلام

المقدمة Introduction

تعاني مهنة الصحافة وتدريسها من التدهور تزامنًا مع صعود اليمين المتطرف وتقدم التكنولوجيا الرقمية وتدهور البنى الاقتصادية لوسائل الاعلام في أنحاء العالم كافة. إذ استحضر مسؤولون من دول عدة مثل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والرئيس الفيليبيني رودريغو دوتيرتي أيديولوجيا يمينية، وصفوا فيها الصحفيين ووسائل الاعلام بأعداء الشعب. وهددوهم بعواقب خطيرة بما في ذلك استعمال العنف ضدهم، في محاولةٍ لإضعاف أو إسكات منتقديهم أو اولئك الذين يُخضعون إجراءاتهم للمساءلة. إذ نشر ترامب على صفحته الرسمية في موقع تويتر فيديو بتقنية GIF صوّر فيه نفسه وهو يصارع مراسلًا لقناة (WELNA, 2017).

تسببَ تقدم شبكة الأنترنيت والاتصالات الشبكية النقالة بخسارة وسائل الاعلام التقليدية لعشرات المليارات من الدولارات المتأتية من إيرادات الاعلانات لصالح المنصات الرقمية التي انتشرت في القرن الواحد والعشرين مثل غوغل وفيسبوك وتويتر (Graham, 2019) . وشهدت الصحف ووسائل الاعلام الأخرى هبوطًا حادًا في إيراداتها مما تسبب بغلق العديد منها مخلفةً أكثر من 1000 مما يعرف بصحاري الأخبار[1] (Abernathy, 2018). وفقد عشرات الآلاف من الصحفيين وظائفهم وانخفضت العمالة في غرف الأخبار بنسبة 25% في أثناء عقد واحد من الزمن (Greico, 2019).

نتيجة لذلك تواجه عملية تدريس الصحافة والإعلام تحديات استثنائية ابتداءً من المحافظة على ثقة الجمهور إلى إيجاد موارد مالية مستدامة لإنتاج صحافة جيدة.

وفضلاً عن التحديات، تقدم هذه العوامل المعيقة فرصًا فريدة للإبداع في الصحافة والاتصال بدءًا من استخدام طرق حديثة في جمع الأخبار بالاعتماد على علم البيانات، واستخدام الطائرات المسيرة واللوغاريتمات المتقدمة إلى تصميم وتوزيع ما يعرف بالصحافة الغامرة[2]. وسخرت وسائل الاعلام الكبرى في أنحاء العالم كافة مثل صحيفة نيويورك تايمز ومجلة التايم ويو أس أي توداي وقناة BBC وصحيفة الغارديان موارد جمة لخلق محتوى صحفي جيد باستخدام التقنيات الاعلامية المتنقلة والقابلة للارتداء مثل الواقع المعزز والواقع الافتراضي. واستجاب الجمهور على نحو فاعل لوسائل الاعلام الحديثة، إذ تجسدت هذه الاستجابة بتسجيل أرقام كبيرة من الاشتراكات، فقد شهدت جريدة نيويورك تايمز مثلًا زيادة في عدد المشتركين من مليون مشترك سنة 2015 (حينها كانت 100% من الاشتراكات ورقية تقريبًا) إلى ما يقرب من 5 مليون مشترك سنة 2019،80% منها تقتصر على النسخة الرقمية فقط (Tracy, 2019)، وأقل من مليون للنسخة الورقية. وبعد انتخاب الرئيس الأمريكي ترامب، تزايد الاقبال على دراسة الصحافة بعد فترة من الركود، إذ أدرك العديد بحماسة متجددة أهمية الصحافة في حماية الديمقراطية (Pettway, 2019).

يقدم هذا البحث 10 مبادئ أساسية لتوجيه عملية تدريس الصحافة والاتصال دوليًا وتعزيزها. المبادئ هي (أ) السعي وراء الحقيقة (معرفة على أنها ملاءمة السرد الخبري مع الواقع)، (ب) اعتماد الجمع الأولي (الجمع الأولي للأخبار لا الاعتماد على المصادر الثانوية)، (جـ) التميز في سرد القصص الخبرية (جودة السرد الخبري)، (د) حرية التعبير (حرية الاتصال العام من دون رقابة حكومية)، (ه) الاستقلالية (الالتزام بالحقيقة والجمهور، لا المصادر والمنظمات)، (و) الإفادة من وسائل الإعلام الجديدة أو الناشئة (التكنولوجيا الحديثة في الاتصال)، (ز) الدقة، (ح) الشمولية (أي التنوع وإدراج وجهات النظر كافة وإشراك الأشخاص ومنحهم الاعتبار، (ط) السياق (تقديم الأخبار في سياقها التاريخي والثقافي وما أبعد من ذلك)، (ك) أخلاقيات المهنة. ونقدم مبدأً استنتاجيًا إضافيًا لتعليم الصحافة والاتصال بعده عنصراً أساسي للتعليم العام لطلبة الكليات كافة.

منهجية البحث ومصادر البيانات Method and Sources of Data

إن المنهجية المتبعة في هذا البحث ذات شقين. الشق الأول والذي يمثل الأساس الأكبر للبحث هو اننا اعتمدنا على المنهاج النموذجي لتدريس الصحافة الذي وضعته منظمة اليونسكو (UNESCO, 2007), والدروس التي تعلمها مؤلفو البحث وتدريسيون آخرون من تطبيق هذا المنهاج في أنحاء العالم كافة في العقد المنصرم تقريبًا.

كان مؤلفو هذا البحث الثلاثة من بين فريق متنوع من التدريسيين الدوليين ممن شاركوا في مشروع ممول من طريق اليونسكو استمر بضع سنوات لتطبيق النموذج وتكييفه بما يسهم في تحديث المناهج الدراسية والدورات التدريبية للصحافة والاتصال في العراق بعد ثلاثة عقود من الصراع في هذا البلد (Pavlik J. V., 2012).

يعتمد المنهاج النموذجي لليونسكو على الفلسفة القائلة بأن «تدريس الصحافة جزء مهم من الجهود الوطنية لتشجيع وتطوير اعلام حر ومستقل وتعددي» (Ban-da, 2013). ويضع هذا المنهاج النموذجي في مقتربه تدريس الصحافة والاتصال الجماهيري ضمن «السياقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية للبلدان النامية والديمقراطيات الناشئة» (UNESCO, 2007). أكثر من ذلك، يؤكد المنهاج قيمة التدريب الصحفي والاعلامي متعدد التخصصات، وهو يستند بدرجة كبيرة إلى إعلان الأهداف العشرة للكفاءة المهنية لضمان صحافة حرة ومستقلة في أنحاء العالم كافة (جمعية التدريب الصحفي الأوروبية EGTA، 2006، نقحت لاحقًا سنة 2013) (EJTA, 2006, revised 2013). تبنت الجمعية هذا الإعلان سنة 2020 في اجتماع عقد في إستونيا، ويعكس الإسهامات التي تقدم بها أكثر من 55 من الأعضاء القادمين من 25 بلداً حول العالم.

طبّق عشرات من أساتذة الصحافة في أكثر من 60 بلدًا حول العالم المنهاج

النموذجي لليونسكو. وانتقى قادة المبادرة التي ترعاها اليونسكو منذ سنة 2007 مدرسي الصحافة ممن لديهم الخبرة اللازمة ويعملون في البلدان النامية أو ذات الديمقراطيات الناشئة في «أفريقيا وآسيا وأوروبا والشرق الأوسط وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وكلفوا بكتابة المناهج الدراسية لسبعة عشر مساق أساسي» (p. 5). أعقب ذلك مراجعة مسودة المنهاج في اجتماع ثانٍ لخبراء استشاريين في مقر اليونسكو في باريس جرى فيه انتقاء عدد من المناهج النموذجية لتهيئة الوثيقة؛ بغية تقديمها على نحو رسمي للمؤتمر العالمي للتعليم في مجال الصحافة في حزيران من العام 2007 في سنغافورا (UNESCO, 2007, p. 5).

ساعدت خبراتهم المتنوعة في تقديم تقرير ثانٍ لليونسكو عن تدريس الصحافة وهو خلاصة وافية عن المنهاج الجديد (Banda, 2013). وهذه الخلاصة بنيت على أساس الواقع المعاش في أثناء تطبيق هذه المناهج في دول مختلفة، إذ يلاحظ (Banda, 2013) ، أن المبدأ الموجه لعملية التطبيق برمتها تمثل بتطوير بنية تعليمية ذات أساس متين مع الموازنة بين الجانب العملي والأكاديمي بما يعكس الكفاءات الصحفية العشر (p. 7).

تشمل هذه الكفاءات القدرة على تبني دور الصحافة في المجتمع، والقدرة على تحديد القضايا والزوايا ذات الصلة، والقدرة على تنظيم العمل الصحفي، والقدرة على جمع المعلومات بكفاءة، والقدرة على انتقاء المعلومات الأساسية، وتقديم المعلومات على وفق شكلٍ صحفي فاعل، وتقدير العمل الصحفي، والتعاون في العمل كفريق، والتصرف كصحفي ريادي، والإسهام في تحديث المهنة.

الآخر، فضلاً عن المنهاج النموذجي لليونسكو، اعتمدنا مصادر ثانوية للبيانات أو المعلومات من صحفيين وأساتذة صحافة ممن أجروا بحوثًا عن تدريس الصحافة والاتصال الجماهيري دوليًا. وأدرجنا ضمن هذه المصادر أكثر من 30 من الأساتذة الذين أسهموا في تطوير المنهاج النموذجي لليونسكو من طريق مراجعتهم المسودة وكتابتهم منهاجاً مبنياً على أساس النموذج.

ونقر بأن المقترب الذي اتخذناه في هذا البحث لم يبنَ على وفق طريقة منتظمة لجمع البيانات، ولكنه يقدم كمًّا من المعرفة المفصلة والسياقية التي تعكس مجموعة متنوعة من الخبرات العالمية في مجال تعليم الصحافة.

السعي وراء الحقيقة The Pursuit of Truth

تستند مهنة الصحافة وتدريسها في الجزء الأكبر إلى مبدأ السعي وراء الحقيقة (Kovach & Rosenstiel, 2001). ونعني بذلك أن الصحفي يسعى عن طريق المحتوى الخبري (عادة القصص الخبرية) إلى تقديم وصف وتفسير صادق للأحداث والقضايا والأشخاص المهمين للجمهور أو ذوي صلة بمصالحهم. تعد الحقيقة وفهم الجمهور لها عماد الديمقراطية وأي نظام صالح للحوكمة أو المجتمع المدني. إذ أن

الصحافة تمثل الآلية الرئيسة للكشف عن الحقيقة ومشاركتها فيما يتعلق بالأمور التي تحظى باهتمام الجمهو. ويعد إيجاد الحقيقة صعب المنال، إذ يواجه الصحفيون في سعيهم وراءها مصاعب جمة (Knightley, 2004). وبالرغم من ذلك يلتزم أساتذة الصحافة في أنحاء العالم كافة بالحقيقة القائلة إن نقل الحقيقة يمثل حجر الأساس لأخلاقيات الصحافة ومبدأً أساساً ينبغي على طلبة الصحافة كافة تعلمه (UNES-CO, 2007, p. 23). أكدت احدى الدراسات عن تعليم الصحافة في جنوب شرقي أوروبا المنفذة مؤخرًا والممولة من طريق اليونسكو هذه النقطة، إذ بينت هذه الدراسة «أن على الصحفيين التزام الموضوعية والصدق ومواكبة الأحداث، وأنهم بقيامهم بذلك يسهمون في تعزيز العملية الديمقراطية» (Šopar, 2018, p. 32). ويشمل جنوب شرقي أوروبا دول ألبانيا والبوسنة والهرسك ومونتينيجرو وصربيا وجمهورية يوغسلافيا السابقة وكوسوفو.

وفي عصرٍ يوصف بعصر ما بعد الحقيقة، أصبح السعي وراءها عملية متنامية التعقيد (Tesich, 1992). وازداد اعتماد الصحافة أكثر من أي عهد مضى على الأخبار المدعمة بالأدلة لتقديمها للجمهور، إذ يعتمد السعي وراء الحقيقة بالنسبة للصحفيين على الحقائق المأخوذة من مصادر موثوقة (Mencher, 2010).

جلب التقدم التكنلوجي معه ابتكارات كفوءة للبحث عن الحقيقة عبر الحدود الدولية مما ولّد حاجة للاعتماد على المراسلين ممن لديهم معرفة ثقافية واسعة (Chávez, 2019)، ومهما كانت درجة تطور هذه الابتكارات، لا يمكن للصحفيين العابرين للحدود الاعتماد عليها وحدها في الحصول على الحقائق، إذ لا تزود الترجمة الآلية ومواقع البحث على شبكة الانترنيت والطائرات المسيرة الصحفيين بالمعلومات الدقيقة التي يحتاجونها في بيئة الأخبار المعقدة.

عندما يجري الصحفيون مقابلات في مناطق تتباين فيها اللغات والثقافات، تتضاعف فرص سوء الفهم للحقائق، لاسيما عندما لا يتمكن الصحفي من التحدث باللغة المحلية بطلاقة. وتضعف الحقائق المفقودة جراء هكذا ترجمات خاطئة للقصة الخبرية مع تحمّل كاتبها مسؤولية تجاه الجمهور المتعرض لها. تتسبب الأغلاط اللغوية والثقافية أيضًا بسخرية الجمهور وفقدان ثقته. ونستعرض هنا حالة توم ويلر صحفي يعمل محررًا في مجلة موسيقية اسمها Guitar Player)) وأستاذ الصحافة والاتصال في كلية الصحافة بجامعة اوريغون. كتب ويلر قصة خبرية استخدمت بوصفها عنصر جذبٍ في غلاف المجلة عن عازف الجيتار الشهير B.B. King. وأصر ويلر على عدم استخدام اسم العائلة لتلك الشخصية والاكتفاء بالحرفية B.B. ظانًا أن القراء سيفهمون المقصود منها. بعد أن قررت مجلة ألمانية طبع القصة الخبرية، توهم الجمهور أن المقصود من القصة الممثلة والمغنية الفرنسية Brigitte Bardot (Wheeler, 2019, p. 45). لو أن هكذا خطأ حدث في سنة 2020، فسيؤدي إلى توجيه الاتهامات للمجلة بأنها تنشر أخبارًا زائفة فضلًا عن موجة من السخرية.

الاعتماد على الجمع الأولي للأخبار Original Reporting

يسمى جمع الحقائق في الصحافة مراسلة، وهي حجر الأساس للصحافة (Mencher, 2010) . ومثلما قال أحد الزملاء الباحثين، فان إجراء بحثٍ أولي عن المعلومات يعد أساسيًا، إذ يمنحنا هذا البحث اللبنات (الحقائق) الأساسية لبناء القصة الخبرية أو أي محتوى خبري آخر تقدمه الصحافة إلى الجمهور (التمثيلات الصورية ... الخ.).

يستخدم المراسلون طرقًا متنوعة للمراسلة أو جمع الأخبار، من بينها مطالعة السجلات العامة أو التعاملات المالية الحكومية وتدقيقها. ويعتمد المراسلون أيضًا على مدى واسعٍ من مصادر البيانات الأخرى (Lewis, 2017)، يشمل ذلك تلك المأخوذة من منصاتٍ التواصل الاجتماعي. ويجري المراسلون مقابلات مع المصادر الخبرية مثل المسؤولين الحكوميين أو رجال الأعمال أو الناشطين طارحين عليهم أسئلة تستقصي الحقيقة، فضلًا عن إجراء مقابلات مع أفراد من الجمهور ممن يصلحون شهودًا على أحداثٍ ذات صلة بالأخبار. ويراقب المراسلون أيضًا الأحداث على نحوٍ مباشر، وهنا يلتقطون الصور والفيديوهات. وينسب الصحفيون في عملهم هذا الاقتباسات المباشرة وغير المباشرة للمصادر الخبرية أو الشهود، أو أيًا كان ممن يتأثرون بالأخبار أو على علاقة بها. يعمل الصحفيون المحترفون جنبًا إلى جنب أو بالتكامل مع ما يعرفون بالصحفيين المواطنين ممن يستعملون هواتفهم الذكية وأجهزة رقمية أخرى، وغالبًا ما يلتقطون صورًا وفيديوهات أصلية عن الأحداث. وتزداد أهمية الصحافة الاستقصائية، عندما يبحث الصحفيون عن الحقائق المخفية تحت طبقات من التعتيم. يعد فحص الحقائق جزءًا رئيسًا من عملية جمع الأخبار، إذ أنه يمكّن الصحفيين من التأكد من مصداقية ما يقومون بنقله. وتُعرف الحقائق التي تُجمع عادة عن طريق الإجابة عن الأسئلة، من وماذا ومتى وأين ولماذا بأجوبة الأسئلة الخمسة. وغالبًا ما يُدرج الصحفيون الإجابة عن السؤال كيف في قصصهم الخبرية (مثل، كيف حدث هذا الأمر). ومن المهم للصحفيين أن لا يعتمدوا في عملهم على المصادر الثانوية، أي أن لا يعتمدوا على ما نشره الآخرون مسبقًا. بدلًا من ذلك، ينبغي على الصحفيين الاعتماد على ما يرونه أو يتعلمونه بأنفسهم؛ إذ أنها الطريقة الرئيسة لتجنب نقل الإشاعات والأكاذيب أو ما يعرف بالأخبار المزيفة (Fake News).

تتجلى قيمة الجمع الأولي للأخبار وأهميته بأبهى صوره في مشروع أطلقه الاتحاد الدولي للصحافة الاستقصائية (ICIJ) سنة 2017 تحت تسمية (Pitt & Green-Barber, 2017) "Evited and Abandoned" . أفصح هذا المشروع الذي تعاون على إنجازه 50 مراسلًا و15 منظمة من 21 بلدًا حول العالم عن معلوماتٍ مهمة فيما يخص أنشطة البنك الدولي وآثارها. إذ كشف هذا التحقيق عن أن مشاريع البنك الدولي تسببت خلال عقدٍ واحدٍ من الزمن «بخسارة ما يقرب من 3.4 مليون شخص مساكنهم ومصادر رزقهم» (Pitt & Green-Barber, 2017). وبين التحقيق أيضًا أن البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية «موّلا حكومات وشركات متهمة بانتهاكات حقوق الإنسان» (Pitt & Green-Barber, 2017). واستثمر مقرضو مجموعة البنك الدولي 50 مليار دولار في مشاريع صُنفت على أنها تحمل آثارًا

سلبية على المستوى الاجتماعي البيئي بدرجة عالية من الخطورة.

التميز في سرد القصص الخبرية Storytelling Excellence

تمثل الجودة مكونًا حيويًا للصحافة، لاسيما في طريقة عرض القصص الخبرية أو أي شكل من الأشكال الأخرى للمحتوى الصحفي مثل الجرافيك، والمؤثرات البصرية، والصور الفوتوغرافية، أو الفيديوهات، والمدونات الصوتية (بودكاست) (Riche, 2018). وتبدأ جودة المحتوى الخبري بالكتابة الصحفية المتميزة (Missouri Group, 2017). وتعود أهمية الجودة في الكتابة الصحفية إلى أنها تضمن الوضوح وفهم الجمهور للمحتوى ومشاركتهم فيه. ولا يقتصر هذا على استعمال قواعد النحو الصحيحة و أسلوب كتابة الأخبار على نحو عام أو اختيار الوسيلة الإعلامية المناسبة لتقديم الأخبار، بل يشمل التميز بالبنى السردية وغير السردية (مثل بناء الخبر بالبدء بعنوان رئيس صحيح ومهم، ومن ثم استهلال واضح، وأخيرًا كتابة جسم الخبر). تعظّم هذه العناصر الوضوح وتسهّل للجمهور فهم المحتوى، وهذا التميز في تقديم الأخبار مهم أيضًا لدفع الجمهور الى المشاركة. فالجمهور يقرأ أو يشاهد أو يستمع أو حتى يشارك في صنع الأخبار اختياريًا وليس إلزاميًا، ولذلك ينبغي تصميم عملية تقديم الأخبار بما يسهّل تلك المشاركة. ويشير إعلان منظمة EJTA (EJTA, 2006, revised 2013) في النقطة السادسة إلى تأكيد أساتذة الصحافة عالميًا على أهمية اكتساب الصحفيين تقنيات عالية الجودة في سرد القصص الخبرية.

حرية التعبير Freedom of Speech

غالبًا ما يسبب قول الحقيقة، لاسيما لمن هم في السلطة جدلًا. إذ يتحدى من هم في السلطة غالبًا أولئك الذي يختلفون معهم أو يقدمون أدلة تتعارض مع مواقفهم وإجراءاتهم. ولذلك تخضع الحقيقة إلى النزاع، ومع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي، أصبح بإمكان المسؤولين والجمهور على نحو عام الاطلاع على المحتوى غير الخاضع للرقابة في تلك المنصات. ويسعى أصحاب السلطة إلى إخفاء الحقيقة أو نشر تفسيراتهم الشخصية لها لتجنب الإحراج أو عواقب أخرى. ويسعون في الغالب لمعاقبة من يحاول إظهار الحقيقة (أي الصحفيين). مثلًا، اتهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مرارًا الصحافة بنشرها الى الأخبار المزيفة، ولكنه في حقيقة الأمر كان يقصد الأخبار التي لا تروقه أو التي تضعه موضع الاتهام. وتمادى ترامب في اتهام الصحافة ليطلق عليها تسمية عدوة الشعب، وهو وصف استعملته الأنظمة الفاشية والدكتاتورية في القرن العشرين، يشمل ذلك رئيس الاتحاد السوفيتي جوزيف ستالين، وقادة الدعاية النازيين لتبرير إبادتهم اللملايين من البشر (Graham-Harrison, 2018) . واقتدى بهم قادة دكتاتوريون آخرون في أنحاء أخرى من العالم، مثلًا، شبّه الرئيس التركي رجب

طيب أردوغان الصحفيين بالإرهابيين لأنهم يزرعون الخوف من الإرهاب بين صفوف مؤيديه. وتجنب عن عمدٍ قول الحقيقة ولجأ إلى نظريات المؤامرة مثل اتهامه حلفاء تركيا بالعمل سرًا لإضعاف القوة الاقتصادية للبلد. وأخذ أردوغان الانتقادات الموجهة له مأخذًا شخصيًا مثل العديد من المستأثرين بالسلطة، إذ قاضى منذ توليه الرئاسة سنة 2014 ما يقرب من 2000 شخص بتهمة إهانتهم إياه (Weise, 2018).

وظهرت أنماط مشابهة لقادة حكوميين حول العالم يهاجمون الصحافة، بدءًا من الرئيس البرازيلي بولسونارو الذي قمع الصحافة مرارًا إلى الرئيس الصيني شي جين بينغ وفرضه القيود المشددة على حرية التعبير . (Reporters Without Bor-ders;, 2018)

وعلى الرغم من تنوع الأنظمة التي تحكم الصحافة حول العالم، تواجه الصحافة المستقلة وتدريسها على نحوٍ متنامٍ الخطر نفسه: الاستهداف السياسي لحرية التعبير. ورد في الدراسة التي تناولت تعليم الصحافة في دول جنوب شرقي أوروبا، ما يأتي:

طبقًا للتقرير الصادر عن منظمة بيت الحرية، فقد أظهر السياسيون في أنحاء أوروبا كافة ازدراءهم وسائل الاعلام محاولين تصوير الصحفيين ذوي التوجهات النقدية للسلطة على أنهم أعداء للدولة. ويزعم التقرير أن القادة السياسيين في غربي البلقان ضيقوا على وسائل الاعلام بفرض هيمنتهم على شركات البث الوطنية (جمهورية يوغوسلافيا السابقة)، وبعضهم اتهم وسائل الاعلام ذات التوجهات الاستقصائية بأنها تحرض على إثارة المشكلات بتمويل أجنبي (صربيا)، وتهدد بعض الدول الصحفيين على نحو مباشر (كوسوفو) (Šopar, 2018, p. 4).

وتعاقب السلطات الصحفيين بطرق متنوعة، تتباين من الإجراءات القانونية المدنية (مثل مراقبة المحتوى أو رفع دعاوى التشهير أو تقييد الوصول إلى المصادر السرية)، إلى الإجراءات الجنائية (مثل السجن وما إلى ذلك). مثلًا أوقفت إدارة ترامب الترخيص الصحفي الممنوح لمراسل قناة CNN (Acosta, 2019) ، في البيت الأبيض بعد استجوابه الرئيس ترامب . (Gonzales, 2018) وفي الفيليبين اعتقل الرئيس دوتيرتي الصحفيين الذين انتقدوه وأودعهم السجن، ومن بينهم صحفيين مشهورين مثل ماريا ريسا (Stevenson, 2019) .

لذلك تعد حرية التعبير مكونًا أساسيًا للصحافة، وهو مبدأ يحظى بقبول واسع حول العالم بين أساتذة الصحافة والاتصال الجماهيري (EJTA, 2006, revised 2013) (تمهيد إعلان منظمة EJTA، 2006، نقح بتاريخ 2013). ولا تزال حرية التعبير والاعلام في هبوط على مدى العقد الأخير في الأقل (Repucci, 2019). ولتمكين الحوار العام، وقول الحقيقة للسلطة، وتحميل من هم في السلطة المسؤولية، ينبغي ان يتمتع الصحفيون بحرية نقل الحقيقة وأن ينقلوها مثلما قال جوزيف بوليتزر «من دون خوف أو انحياز». إن حرية الصحفيين في نقل الأمور المثيرة للجدل والمهمة إلى عامة الجمهور بصدق ونزاهة، تمكّن الجمهور والناخبين من اتخاذ قرارات عليمة في تصويتهم على القضايا المهمة والمرشحين.

الاستقلالية Independence

الاستقلالية والحيادية ضروريتان من أجل أن يقدم الصحفيون أخبارًا موثوقة إلى الجمهور. وعلى الصحفيين ووسائل الإعلام اتخاذ موقف حيادي دائم حول القضايا التي تهم الرأي العام وفصل الآراء عن المحتوى الخبري المستند إلى الحقائق. ولا يعني هذا حرمان وسائل الإعلام من امتلاك سياسة تحريرية أو الإدلاء بتعليقات أو تحليل حول الأخبار والشؤون العامة، إذ أن هذا يمثل في الحقيقة جزءًا أساسيًا من عمل الصحافة. ولكن الصحفيين يجهدون أنفسهم في سبيل تحقيق الموضوعية في تقاريرهم، على الرغم من أنها هدف صعب الإنجاز ولا يمكن لأحدٍ تحقيقه بالكامل (Usher, 2014). ومع ذلك يمكن جعل أساليب الصحافة شفافة والسماح للجمهور بانتقادها. الاستقلالية مهمة للصحفيين لأن ولاءهم الأول هو للجمهور أي مواطني المجتمع المدني (Giles & Ludtke, 2001, p. 10) .وردت الاستقلالية في تمهيد اعلان منظمة EJTA بوصفها معيارًا عالميًا، بما نصه أن على الصحفي أن يكون «ناقدًا للمصادر ومبتعدًا عن المصالح الشخصية» (EJTA, 2006, revised 2013).

الافادة من وسائل الاعلام الجديدة أو الناشئة Emerging Media

تعد الاستفادة من وسائل الاعلام الجديدة أمرًا مهمًا للصحفيين، إذ تمكّنهم المنصات والأجهزة الجديدة من كتابة تقارير أكثر عمقًا، وإضافة سياقٍ أوسع واستعمال مجموعة واسعة من الأدوات الرقمية للوصول إلى الجمهور المبتعد فيِ معظم أوقاته عن مصادر الأخبار التقليدية والذي يتميز بحسه النقدي (Bialik & Matsa, 2017). إن التقدم التكنلوجي لوسائل الإعلام مستمر ويمنحها فرصًا للابداع، ويرفع في الوقت تهديدًا يتمثل بغياب الخصوصية وتقديم الأخبار الزائفة (Pavlik J. V., 2019) . وتمنح وسائل الإعلام الجديدة الجمهور فرصة المشاركة في المحتوى من طريق ميزة التفاعلية في مواقع التواصل الاجتماعي. ويستعمل الجمهور على نحوٍ متزايد الوسائط الرقمية والمحمولة وحتى القابلة للارتداء للمشاركة في الأخبار(Chyi & Chadha, 2012). ينبغي على الصحفيين استعمال أشكال المحتوى الإعلامي المناسبة لعصر الأنترنيت يشمل ذلك الوسائط المتعددة، وتطبيقات تحديد الموقع الجغرافي، والواقع المعزز، والواقع الافتراضي، والواقع المخلوط. ويشير أحد البحوث إلى أن استعمال تقنيات الصحافة الغامرة يرفع التقمص العاطفي والفهم لدى مستهلكي الأخبار (Archer & Finger, 2018).

ينبغي على الصحفيين تعلم أساسيات استعمال اللوغاريتمات والذكاء الصناعي والبيانات الوصفية في المحتوى الخبري وتاثيراتها (Diakopoulos, 2019). وتستعمل وسائل الاعلام الطائرات المسيرة المجهزة بالكاميرات وأنواع أخرى من

العدسات وصور الأقمار الصناعية لإنتاج قصص خبرية عالية الجودة تضيف مزيدًا من السياق للأخبار. وتبرز أهمية حماية خصوصية المستخدم وسلامة المحتوى الخبري في عصرنا الحالي الذي تنتشر فيه القرصنة الالكترونية والهجمات السبرانية والمعلومات المضللة (Napoli، 2019) . وأكد الهدفان الخامس والسادس من اعلان منظمة EJTA الاعتقاد المشترك بين مدرسي الصحافة والاتصال الجماهيري حول العالم على أن مهارة استعمال تقنيات الاعلام الجديد مهمة جدا لممارسة مهنة الصحافة ومنصاته.

الدقة Accuracy

يعتمد نقل الحقيقة على الدقة (Mencher, 2010) . ولا تكتمل الحقيقة في حال رافقتها الأخطاء أو الحقائق غير المنقولة بدقة. حتى الأخطاء التي تبدو صغيرة مثل الخطأ في تهجئة اسم أو تاريخ أو عنوان غير صحيحين، تضعف الحقيقة في نقل الأخبار ومن ثم خسارة ثقة الجمهور. على الصحفيين ضمان دقة الحقائق التي ينقلونها وموثوقيتها بالاعتماد قدر الإمكان على مصدرين موثوقين في الأقل ونسب الاقتباس أو أي مفردة خبرية أخرى لذلك المصدر. إذ ان الدقة تؤسس الثقة، وعندما تحدث الأخطاء وهي حتمًا ستحدث، لأن الصحفيين ليسوا معصومين، ينبغي على وسائل الاعلام حينها تصحيح الأخطاء فورًا لوضع الأمور في نصابها الصحيح. ركّز أساتذة الصحافة على الدقة بوصفها أساسية في عملية جمع الأخبار ونشرها، وسلطوا الضوء عليها في المنهاج النموذجي لليونسكو.

الشمولية Inclusion

تمثل عنصرًا أساساً آخر للأخبار وهي طريقة فاعلة لشمول مدى واسع من الآراء والأصوات في التغطية الخبرية (Kovac-Ashley, 2019) .

والشمولية أكثر من مجرد تنويع كوادر المنظمات الإعلامية من ناحية العرق والجنس والهوية، إذ أن التنوع يعني شمول الآخرين أي منحهم الاعتبار، لاسيما المجموعات المهمشة (McElroy, 2019) . عبّر أساتذة الصحافة والاتصال الجماهيري عن التزامهم بالتنوع بوضوح في المنهاج النموذجي لليونسكو، مسلطين الضوء على أهمية التنوع في الهويات العرقية والثقافية وفي الجنس والتوجهات الجنسية.

ينبغي على وسائل الإعلام ضمان التمثيل المناسب لمختلف الخلفيات الأثنية والجنسية في كوادرها العاملة من إداريين ومراسلين (Brown, 2019) .

إذ همشت وسائل الاعلام تاريخيًا إلى حد كبير تمثيل النساء والأشخاص الملونين أو الأقليات في منظماتهم (Greico, 2018) . وينعكس هذا الضعف في التمثيل سلبًا على جودة الصحافة وعلى منظورات الشمولية والتنوع في وسائل الإعلام، إذ أنتجت وسائل الإعلام الإخبارية ووسائل أخرى مثل السينما صورًا نمطية عن النساء

والأقليات. (Dates, 1978) ويتسبب الافتقار إلى الشمولية في مشكلات أخرى، مثل قضايا التحرش والاستغلال الجنسي والتي خضعت إلى رقابة الجمهور في عصر تتصاعد فيه دعوات تمثيل المرأة (MACKINNON, 2019) وتعني الشمولية أيضًا تضمين المحتوى الخبري مصادر ووجهات نظر متنوعة. إذ أن تغطية طيف شامل من الموضوعات ووجهات النظر المتنوعة يضمن التميز الصحفي.

السياق Context

يعد الافتقار إلى السياق في المحتوى الخبري من أكبر عيوب الصحافة المعاصرة. يعكس المحتوى الخبري قيم الصحافة وأولوياتها ، ممثلة بالصراع والاهتمامات الإنسانية والكوارث البيئية، وعلى نحو أخص الاهتمام بكل ما هو جديد. وغالبًا ما يؤدي التركيز على جدة الأخبار فقط إلى إقصاء تاريخ التطورات الجارية للأحداث وتعقيداتها.

فالسياق مهم جدًا للصحافة لأنه يمكّن الجمهور من فهم الاحداث الجارية وأهميتها على نحو شامل (Dean, 2019) ينبغي على الصحفيين تقديم خلفية ثقافية معمقة لتقاريرهم، ووضع التقارير ضمن هذا السياق (UNESCO, 2007) .يجب عليهم أن يأخذوا في حسبانهم على نحو معمق الإطار القانوني والجيو سياسي والسياق الثقافي لكل قصة خبرية يكتبونها (Pavlik J. V., 2012). يجب أن تحتوي تقاريرهم على إشارات مرجعية للتاريخ والاقتصاد وما هو أبعد من ذلك (مثل التغير المناخي والاستدامة)، وينبغي عليهم فهم النماذج الاقتصادية الأساسية ومصادر التمويل للمؤسسات الاعلامية (مثل التمويل العام، والتمويل من طريق اشتراكات المستخدمين، والاعلانات، والتمويل من طريق المؤسسات، والمؤسسات الربحية وغير الربحية). تشكل هذه الدعامات الاقتصادية شكل الصحافة.

تبرز أهمية الإطار القانوني في تحديد من يمكنه العمل بصفة صحفي، ففي بلدان مثل الصين يتوجب على الصحفيين الحصول على ترخيص حكومي لممارسة المهنة. وتفرض بعض البلدان قيودًا على المحتوى الاعلامي، إذ يحرم قانون lese ma-jeste في تايلند مثلًا توجيه أي نوع من الانتقادات للعائلة المالكة (Laufer P. , 2019, June 2–10).

أخلاقيات المهنة Ethics

تتمتع وسائل الإعلام بسلطة كبيرة، ولكن ينبغي عليها ممارستها بمسؤولية، وإلا فإنها ستتسبب بمشكلات خطيرة (مثل سوء فهم القضايا المهمة، والقذف والتشهير) وتنفير الجمهور والمصادر الخبرية.

ويُترجم هذا في وسائل الإعلام إلى التصرف بطريقة أخلاقية. تمنح القواعد الأخلاقية لمهنة الصحافة الصحفيين بوصلة تمكّنهم من العمل بطريقة مسؤولة ونافعة اجتماعيًا

مع المحافظة على دعم الجمهور وثقته (Black & Roberts, 2011). هذا يشمل جمع الأخبار ونشرها بطريقة مسؤولة اجتماعيًا، والموازنة بين حق الجمهور بمعرفة ما يحدث حوله وبين حقه بالخصوصية. وتعني أيضًا ضرورة تجنب صراع المصالح. ينبغي على الصحفيين التأكد من صحة ما ينقلونه، وأن لا يتعمدوا تحريف الحقائق.

ينبغي أن لا يسرقوا أعمال الآخرين وينسبونها إليهم. وتعني الممارسة الصحفية الأخلاقية بالمحصلة عدم فعل أي شيء يساوم على الحقيقة. يشير (Mills, Sanders, & Hussain, 2019) . وزملاؤه إلى أنه على الرغم من أن تدريس أخلاقيات المهنة جزء أساسي من مناهج تدريس الصحافة، إلا أن ذلك لا يكفي، وينبغي إدراجه مع المنهاج بكامله: قد يرى المدراء بأن إدراج مادة خاصة بتدريس أخلاقيات الصحافة كمادة قائمة بذاتها كافيًا كحلٍ سريع لضمان التوافق مع متطلبات الاعتماد الاكاديمي، وتدعيم الطلبة بالمهارات الرقمية والمعرفة المفاهيمية لهذه المادة، ولكن هذا مجافٍ للحقيقة (p. 273).

تمثل أخلاقيات الصحافة جزءًا أساس من مواد المرحلة الثانية على وفق منهاج اليونسكو النموذجي.

مبادئ مجلس اعتماد التعليم للصحافة برامج الصحافة والاتصال (ACEJMC)

Accrediting Council on Education in Journalism and Mass Communications (ACEJMC) Principles

إن المبادئ التي قدمناها في هذا البحث تتعلق عن قرب بمبادئ تدريس الصحافة والاتصال التي وضعها مجلس اعتماد التعليم للصحافة والاتصال ACEJMC)) (ACEJMC, 2020). بعض هذه المبادئ مشابهة تمامًا لمبادئ (ACEJMC) المتعلقة بالالتزام بالتنوع والشمولية. وعلى أي حال، المبادئ المقدمة في هذا البحث ليست مكرسة لغرض الاعتماد الاكاديمي، ولكن يمكن لأي برنامج تدريبي، أو قسم علمي، أو كلية من كليات الصحافة والاتصال في أنحاء العالم كله تطبيقها ودمجها في مناهجها الدراسية وبيئاتها التعليمية اللاصفية. وبالنظر إلى أن العديد من البرامج التعليمية للصحافة والاتصال حول العالم لم تحظَ في الحقيقة بالاعتماد الاكاديمي من مجلس اعتماد تعليم الصحافة والاتصال ACEJMC)) أو أنها لم تسعَ لنيل هذا الاعتماد، ارتأينا أهمية تطوير مجموعة من المبادئ التعليمية للصحافة والاتصال التي يمكن تطبيقها على نحوٍ أوسع، ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث. مثلًا، علاقة جوانب التقييم بمبادئ تعليم الصحافة متدنية ولكنها ترتبط على نحو أكبر بعملية توثيق تعليم الكفاءة.

إذ على الرغم من أنها بالغة الأهمية، لكن أهميتها لا تقتصر على تعليم الصحافة والاتصال. أضف إلى ذلك تأكيدنا بعض مبادئ تعليم الصحافة والاتصال ذات الصبغة

العالمية، من بينها التركيز على دور تعليم الصحافة والاتصال وطبيعته في النهوض بالمجتمع المدني على نحو عام، ولا يقتصر ذلك على المجتمعات الديمقراطية فحسب. في حين نقتبس من الخطاب التمهيدي لمبادئ الاعتماد الاكاديمي لمجلس اعتماد التعليم للصحافة لبرامج الصحافة والاتصال (ACEJMC) أنه عد السياق الديمقراطي شرطًا أساساً لمنح الاعتماد:

«إن رسالة مهن الصحافة والاتصال الجماهيري في المجتمعات الديمقراطية هي تزويد الجمهور بالمعلومات وتنويره والتشجيع على حرية التعبير والصحافة. تسعى هذه المهن إلى تمكين الناس من الإيفاء بمسؤولياتهم كمواطنين يرغبون بحكم أنفسهم بأنفسهم. وهي تسعى أيضًا لمساعدة الناس على حماية حقوقهم ومصالحهم في حياتهم الشخصية وفي وظائفهم في الخدمة العامة والأعمال الخيرية، وفي الصناعة والتجارة والمهن كافة في والمطالبة بها والترويج لها» (Pavlik J. , 2020).

افتراضنا أن لا يقتصر تطوير مبادئ تعليم الصحافة والاتصال على افتراض وجود نظام حكم ديمقراطي يمثل فكرة فريدة تمثلت بإمكانية تطبيق المبادئ المقدمة في هذا البحث في أنحاء العالم كافة.

استنتاج: التربية الاعلامية Conclusion: Media Literacy

تخدم عملية تعليم الصحافة والاتصال فئتين رئيستين. الفئة الأولى هم الطلبة الذين يلتحقون ببرامج تعليم الصحافة والاتصال للحصول على شهادة في اختصاص الإعلام. ويسعى هؤلاء في الغالب إلى الحصول على وظائف في مهنة الصحافة والمهن الإعلامية الأخرى، مثل الإعلانات والعلاقات العامة وغيرها.

أما الفئة الأخرى فهم الطلبة من الاختصاصات الأخرى و اولئك الذي يبحثون عن تعليم مستمر لا يمنح شهادة أكاديمية. وتقدم برامج تعليم الصحافة والاتصال إلى مثل هؤلاء الطلبة خدمة مجتمعية كبيرة تتمثل بتزويدهم بمنهج دراسي في التربية الإعلامية. تقدم برامج التربية الإعلامية دروسًا في كيفية التعرض للمحتوى الإعلامي وإخضاعه للنقد وتأليفه.

وتبرز أهمية التربية الإعلامية لعامة الجمهور وللتعليم العام في عصر يسوده التضليل الإعلامي الرقمي والدعاية. يحتاج الجمهور إلى مهارات التفكير الذكي والنقدي ليتمكن من تمييز الدعاية والأخبار المزيفة والمعلومات المضللة أو المغلوطة.

ينبغي في هذا السياق أن تتبنى برامج التربية الإعلامية ما يُعرف بالصحافة البطيئة، والتي تشجع الجمهور على التريث في فهم الأخبار واستيعابها على نحوٍ شامل (Laufer, 2014). تعني الأخبار البطيئة (أي المعمقة) الصحافة عالية الجودة في عصرٍ تحتل فيه قيم الدقة والصدق والوضوح المرتبة الثانية بعد الجدّة في غالب الأحيان. إذ تقدم مجلة Delayed News التقارير الإخبارية التي مضى على كتابتها ثلاثة أشهر في الأقل وتفتخر بشعارها «آخر من ينشر الأخبار العاجلة». (Laufer,

(Pavlik, & St Louis, forthcoming). وتعد رئيسة تحرير مجلة يوجين الاسبوعية كاميلا موغينسون ان النموذج العملي لممارسي المهنة في المجلات الاسبوعية البديلة مثل الصحفيين الذين عملوا طويلًا في مجلتها يقتضي تسليط الضوء على قصة خبرية معمقة في كل عدد.

ويبرهن منتجو الصحافة البطيئة على أن المحتوى الصحفي غالبًا ما يفقد جودته بسبب الركون إلى السرعة في إنجاز العمل، إذ قال جينيفر راوخ «ينبغي فيما يتعلق بالتسويق: جذب جمهور جديد وإقناعه بدفع المزيد من المال للحصول على محتوى صحفي يختلف عن المحتويات المعتادة، وبذلك يستحق ما يُدفع لقاءه» (Rauch, 2018) ويصر Author الذي يحث مستهلكي الأخبار على البحث عن المحتوى الصحفي عالي الجودة الموجود أصلًا في وسائل الاعلام التقليدية والذي يمكن تصنيفه على أنه صحافة بطيئة: «إن المحتويات الصحفية التي تُنجز على وجه السرعة في صحافتنا المعاصرة، والوابل اللا منتهي من التفاصيل الكئيبة من الأخبار المهدئة قد ملئت مجتمعة عالمنا بالضجيج لا بالأخبار» (Laufer P. , 2019, June 2–10) . إن تطبيق المبادئ التي قدمناها في هذا البحث يمكن أن ينقذ الصحافة وتدريسها من الانهيار الذي ألمحنا إليه في مستهل البحث.

ويمكن أيضًا أن تسهم في تهيئة محترفين وقادة في المستقبل لصحافة مستدامة، وتؤسس بذلك لمجتمع مدني قوي وعليم في القرن الواحد العشرين وما بعده.

الهوامش

(١) صحاري الأخبار news deserts: تسمية مجازية تُطلق على المناطق الريفية في الولايات المتحدة التي اختفت فيها وسائل الاعلام المحلية).

(٢) مصطلح ظهر مؤخرًا يشير إلى اعتماد التقنيات الرقمية الحديثة مثل ثلاثي الأبعاد والصور بزاوية ٣٦٠ درجة وغيرها من التقنيات الحديثة الأخرى في تقديم المحتوى الاعلامي.

Rererenses

Abernathy, P. M. (2018). The expanding news desert. Hussman School of Journalism and Media: University of North Carolina. Retrieved from ttps://www.usnewsdeserts.com/reports/expandingnews-desert/

Acosta, J. (2019). The enemy of the people: A dangerous time to tell the truth in America. Harper Collins.[AQ: 3]. Retrieved from Harper Collins.[AQ: 3].

Archer , D., & Finger, K. (2018, March 15). Walking in another's

virtual shoes: Do 360-degree video news stories generate empathy in viewers? doi:https://www.cjr.org/tow_center_reports/virtual-reality-news-empathy.php

Banda, F. (2013). Model curricula for journalism education: a compendium of new syllabi. UNESCO series on journalism education. Retrieved from http://www.unesco.org/new/en/communicationand-information/resources/publications-and-communication-materials/publications/fulllist/model-curricula-for-journalism-education-a-compendium-of-new-syllabi/

Bialik, K., & Matsa, K. E. (2017, October 4). Key trends in social and digital news media. Retrieved from Pew Research Center: https://www.pewresearch.org/fact-tank/2017/10/04/key-trends-in-socialand-digital-news-media/

Black, J., & Roberts, C. (2011). Doing ethics in media: Theories and practical applications. Routledge.

Brown, M. (2019, February 25). Oscars 2019: Diversity, inclusion and the media opportunity. Retrieved from campaignlive.com: https://www.campaignlive.com/article/oscars-2019-diversity-inclusion-media-opportunity/1562736

Chávez, C. (2019). Cultural sensitivity. 212. (T. O. method, Interviewer, & I. C. Chávez, Editor) University of Oregon School of Journalism and Communication.

Chyi, I. H., & Chadha, M. (2012). News on new devices: Is multi-platform news consumption a reality? Journalism Practice, 6(4), 431–449. doi:https://doi.org/10.1080/17512786.2011.629125

Dates, J. (1978). Thoughts on black stereotypes in television. In R. M. In Miller, Ethnic images in American film and television. Balch Institute.

Dean, W. (2019). Good stories provide context. Retrieved from American Press Institute: https://www.americanpressinstitute.org/journalism-essentials/makes-good-story/good-stories-provide-context/

Diakopoulos, N. (2019). Automating the news: How algorithms are rewriting the media . Harvard University Press.

EJTA. (2006, revised 2013). Tartu declaration. Retrieved from https://www.ejta.eu/tartu-declaration

Giles, B., & Ludtke, M. (2001). Journalism's first loyalty is to

citizens. In Essays about the elements of journalism, 55.
Gonzales, R. (2018, November 7). White house revokes press pass of CNN's Jim Acosta. Retrieved from NPR: https://www.npr.org/2018/11/07/665497382/white-house-revokes-press-pass-of-cnns-jimacosta
Graham, M. (2019, May 7). Digital ad revenue in the US surpassed $100 billion for the first time in 2018. Retrieved from CNBC: https://www.cnbc.com/2019/05/07/digital-ad-revenue-in-the-us-topped-100-billion-for-the-first-time.html
Graham-Harrison. (2018, August 3). 'Enemy of the people': Trump's phrase and its echoes of totalitarianism. Retrieved from The Guardian: https://www.theguardian.com/us-news/2018/aug/03/trump-enemy-of-the-people-meaning-history
Greico, E. (2018, November 2). Newsroom employees are less diverse than U.S. workers overall. Retrieved from The Pew Research Center: https://www.pewresearch.org/fact-tank/2018/11/02/newsroom-employees-are-less-diverse-than-u-s-workers-overall/
Greico, E. (2019, July 9). U.S. newsroom employment has fallen 26% since 2008. Retrieved from The Pew Research Center: https://www.pewresearch.org/ fact-tank/2019/07/09/u-s-newsroom-employment-has-dropped-by-a-quarter-since-2008/
Knightley, P. (2004). The first casualty: The war correspondent as hero and myth-maker from Crimea to Iraq. The Johns Hopkins University Press.
Kovac-Ashley, A. (2019, November 27). Kovac-Ashley, A. (2019, 27). Diversity and inclusivity in journalism. American Press Institute. Retrieved from https://www.americanpressinstitute.org/diversity-programs/
Kovach , B., & Rosenstiel, T. (2001). The elements of journalism: What newspeople should know and the public should expect. Three Rivers Press.
Laufer, P. (2014). Slow news: A manifesto for the critical news consumer . Oregon State: University Press.
Laufer, P. (2019, June 2–10). Slow news & more slow 2.0. Program for the second Slow News Conference (p. 8). Eugene: University of Oregon.

Laufer, P., Pavlik, J. V., & St Louis, C. (forthcoming). Digital journalism and slow news. In K. McIntyre , & D. N, Perspectives on social responsibility reporting: Theory, practice and effects. Peter Lang.

Lewis, S. C. (2017). ournalism in an era of big data: Cases, concepts, and critiques. Taylor & Francis.

MACKINNON, C. A. (2019, MARCH 24). Where #MeToo Came From, and Where It's Going. The movement is moving the culture beneath the law of sexual abuse. Retrieved from TheAtlantic.com: https://www.theatlantic.com/ideas/archive/2019/03/catharine-mackinnon-what-metoo-has-changed/585313/

McElroy, K. (2019, August 7). Why don't newsroom diversity efforts work? Blame journalism culture. Retrieved from Poynter Institute: https://www.poynter.org/business-work/2019/why-dont-newsroom-diversity-initiatives-work-blame-journalism-culture/

Mencher, M. (2010). News reporting and writing. McGraw-Hill Education.

Mills, A., Sanders, A. K., & Hussain, S. S. (2019). Fitting it all in? A census of undergraduate ethics and leadership courses in accredited U.S. journalism and mass communication programs. Journalism and Mass Communication Educator, 74(3), 265–275. doi:https://doi.org/10.1177/1077695818777588

Missouri Group. (2017). News reporting and writing (12th ed.). Macmillan.

Napoli, P. M. (2019). Social media and the public interest: Media regulation in the disinformation age. Columbia University Press.

Pavlik, J. (2020). Global journalism in the digital age. In Y. R. Kamalipour, & K. R. Y (Ed.). Global communication. Retrieved from Principles of accreditation.

Pavlik, J. V. (2012, September). Reforming Iraqi journalism and mass communication higher education: Applying the UNESCO model curricula. Journalism & Mass Communication, 67(3), 268–285. Retrieved from http://jmc.sagepub.com/content/early/2012/06/22/1077695812

Pavlik, J. V. (2019). Conducting research on the world's chang-

ing mediascape: Principles and practices. Media and Communication, 7(1), 189–192. doi:https://doi.org/10.17645/mac.v7i1.1982

Pettway, A. (2019, March 19). Previously on the decline, journalism school enrollment benefits from "Trump Bump". Retrieved from Insightintodiversity.com: https://www.insightintodiversity.com/previously-on-the-decline-journalism-school-enrollment-benefits-from-trump-bump/

Pitt , F., & Green-Barber. (2017, June 7). he case for media impact. Journalism, Columbia. Retrieved from https://www.cjr.org/tow_center_reports/the-case-for-media-impact.php

Rauch, J. (2018). Slow media: Why "slow" is satisfying, sustainable, and smart (p. 42). Oxford: University Press.

Reporters Without Borders;. (2018, 18 October 18). Bolsonaro poses a serious threat to press freedom and democracy in Brazil. Retrieved from RSF.org: https://rsf.org/en/news/bolsonaro-poses-seriousthreat-press-freedom-and-democracy-brazil

Repucci, S. (2019). Freedom and the media: A downward spiral. Retrieved from FreedomHouse.org: https://freedomhouse.org/report/freedom-media/freedom-media-2019

Riche, N. H. (2018). Data-driven storytelling. CRC Press.

Šopar, V. G. (2018). Back to the drawing board: Crafting the ideal journalism curricula for South East Europe. Relations Institute of Communication Studies: School of Journalism and Public. Retrieved from https://respublica.edu.mk/attach/BuildingTrust-in-Media-in-SEE.pdf

Stevenson, A. (2019, March 28). Maria Ressa, journalist, critical of Duterte, is arrested again in the Philippines. Retrieved from The New York Times: https://www.nytimes.com/2019/03/28/business/media/maria-ressa-arrested-philippines-rappler.html

Tesich, S. (1992, January 6). A government of lies. Retrieved from The Nation: https://www.thefreelibrary. com/A+government+of+lies.-a011665982

Tracy, M. (2019, August 7). New York Times up to 4.7 Million subscribers as profits dip. Retrieved from The New York Times: https://www.nytimes.com/2019/08/07/business/media/new-york-timesearnings[AQ: 6]

UNESCO. (2007). Model curricula for journalism education. UNESCO series on journalism education. Retrieved from Communication and Information: http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/

Usher, N. (2014). Making News at The New York Times. (locations 259, 261 on Kindle e-book): The University of Michigan Press.

Weise, Z. (2018, August 23). How did things get so bad for Turkey's journalists? . Retrieved from The Atlantic: https://www.theatlantic.com/international/archive/2018/08/destroying-free-press-erdoganturkey/568402/

WELNA, D. (2017, July 2). Trump tweets clip of him bodyslamming CNN; Network says "do your job.". NPR. Morristown, N.J., Morristown Municipal Airport. Retrieved from https://www.npr.org/2017/07/02/535267439/trump-tweets-clip-of-himbodyslamming- cnn-network-says-do-your-job

Wheeler, T. (2019). Changing quotes: We never, ever alter them (except when we do). The Oregon method. (T. Wheeler, Ed.) University of Oregon School of Journalism and Communication.